

قلق اسرائيلي من احتمال شراء مصر غواصات ألمانية



الخميس 1 يناير 2004 12:01 م

2008 / 11 / 20

اعرب مسؤولون سياسيون وعسكريون اسرايليون بارزون عن قلق اسرائيل المتزايد ازاء احتمال قيام المانيا ببيع غواصات من فئة "دولفين" الى مصر وقال مسؤولون ان القاهرة بدأت محادثات مع برلين تهدف الى شراء البحرية المصرية عدة غواصات من فئة "دولفين"، التي تعتبر من افضل الغواصات التي تعتمد على وقود الديزل في العالم ويبدو أن مصر معنية بتحديث اسطول غواصاتها الهرم .

ولكن هؤلاء المسؤولين يعتبرون، حسب ما نقلته عنهم صحيفة "جيزوايم بوست" الاسرائيلية اليوم الاربعاء، ان من الغريب ان مصر تتطلع الى شراء نفس النوع من الغواصات الذي تستعمله اسرائيل وبحسب جريدة القدس العربي فإن اسرائيل تقوم حاليا بتشغيل 3 غواصات من فئة "دولفين" مصنوعة في المانيا ومن المقرر استكمال بناء غواصتين اخريين – تم طبعهما بعد حرب لبنان الثانية عام 2006 – بحلول العام 2010.

وبحسب تقارير اعلامية اجنبية، فان الغواصات الاسرائيلية قادرة على شن "هجوم ثان مضاد" في حال تنفيذ هجوم نووي ضد اسرائيل

يذكر ان الغواصات من نوع "دولفين" تعتبر اغلى المنصات ثمنا في ترسانة الجيش الاسرائيلي وكانت المانيا قد تبرعت بالغواصتين الاوليين لاسرائيل هدية بعد حرب الخليج الاولى وقاسمتها تكلفة الغواصة الثالثة

وتعمل الغواصات الثلاث في الاسطول الاسرائيلي من خلال منظومة دفع بواسطة الوقود والديزل تتطلب منها ان تطفو على السطح بعد فترات قصيرة نسبيا تحت الماء لاعادة شحن البطاريات التي تبقىها في حالة تشغيل عند الغوص

وستزود الغواصتان الاسرائيليتان اللتان هما قيد الانشاء حاليا بتقنيات المانية حديثة تدمج النظام التقليدي لمحرك الديزل مع بطارية حامض الرصاص ونظام دفع هوائي مستقل، يستخدم للابحار البطيء الصامت، وخلية وقود مزودة بخزانات للأكسجين والهيدروجين

وقال مسؤولون عسكريون انهم قلقون ازاء طلب مصر شراء الغواصات الالمانية

ويذكر ان البحرية المصرية تمتلك اسطولا اكبر من البحرية الاسرائيلية، وتضم عددا من الفرقاطات الكبيرة واربع غواصات سوفيتية الصنع من فئة "روميو".

وقال عضو الكنيست من حزب ليكود يوفال شتاينتز، الرئيس السابق للجنة الشؤون الخارجية والدفاع في الكنيست، انه اذا تم اقرار الصفقة، فان توازن القوى في الشرق الأوسط سيتأثر

واضاف انه بواسطة الغواصات الجديدة، فان مصر ستتمكن من جمع معلومات استخبارية ضد اسرائيل

وقال شتاينتز: "ان الاسطول المصري اكبر بثلاث مرات من الاسطول الاسرائيلي باستثناء برنامج واحد – الغواصات – حيث لدى كلينا العدد نفسه تقريبا منها، رغم ان من الواضح ان غواصتنا اكثر تطورا وفعالية". واطاف: "اذا نفذت مثل هذه الصفقة، فسيكون لذلك تأثير حقيقي على القوة البحرية في المتوسط".

وقال شتاينتز ان الغواصات الألمانية من فئة "دولفين" تعتبر من افضل الغواصات في العالم وانها ستمنح المصريين القدرة على اغلاق

موانئ وممرات بحرية رئيسية

واضاف: "من شبه المستحيل تقريبا منع هجوم تنفذه غواصة".